

¹أَمَّا أَنْتَ قَارِئُ مَرْثَاةٍ عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ، مَا هِيَ أُمُّكَ. لَبِوَةٌ رَبَصَتْ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ³رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا قَصَارَ شَيْبَلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْقَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ ⁴قَلَمًا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أُخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِحَرَائِمَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ⁵قَلَمًا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَطَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَبَّرَتْهُ شَيْبَلًا. ⁶فَتَمَسَّتْ بَيْنَ الْأَسُودِ. صَارَ شَيْبَلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْقَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسُ ⁷وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَحَرَّبَ مُدْبَتَهُمْ، فَأَفْقَرَتِ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا مِنْ صَوْتِ رَمَجَرَتِهِ. ⁸فَاتَّقَعَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ سَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، ⁹فَوَضَعُوهُ فِي

قَفَصٍ بِحَرَائِمَ وَأَخْصَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁰أُمُّكَ كَكَرْمَةٍ، مِثْلُكَ غُرْسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُنْمِرَةً مُفْرِحَةً مِنْ كَثَرَةِ الْمِيَاهِ. ¹¹وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعَبْيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثَرَةِ رَرَاجِينِهَا. ¹²لَكِنَّهَا أَفْئِلَعَتْ يَغِيظُ وَطَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ تَمَرَّهَا. ¹³فُصِقَتْ وَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. ¹⁴وَالآنَ غُرْسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطَشَانَةٍ. ¹⁴وَحَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا، أَكَلَتْ تَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسْلُطُ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْثَاةٍ.